

## تقييم الأداء الفني لحكام الدرجة الاولى في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم

م.م احمد خليل ابراهيم

م.م علي نزار محي الميالي

م.م اسراء رزاق جفات

### ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الحالي الى التعرف على تقييم الأداء الفني لحكام الدرجة الاولى في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم. استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية، إذ اشتمل مجتمع البحث على حكام الدرجة الاولى في العراق والمعتمدين في سجلات الاتحاد العراقي بكرة القدم / لجنة الحكام المركزية في الدوري العراقي بكرة القدم. وبلغ مجتمع البحث (250) حكماً ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، إذ اشتملت على (90) حكماً من مجتمع الدراسة منهم (80) حكماً استخدموا للتطبيق و (10) حكماً للتجربة الاستطلاعية . وتوصل الباحثون الى انه تم تطبيق مقياس الاداء الفني على عينة من حكام الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم، تم التعرف على مستوى تقييم الحكام فنياً حيث ان مستوى الحكام يقع في المستوى المتوسط على منحنى التوزيع الطبيعي . وأوصى الباحثون بالتركيز على جوانب الثقة بالنفس وقوة والشخصية للحكام إلى جوار الجوانب البدنية والفنية بالذات عند اختيار الحكام المستجدين، أو الترقية أو في دورات الصقل، وتدريبهم على استخدام الوسائل الملائمة والمناسبة لمقاومة الضغوط .

### Abstract

#### Evaluation of the technical performance of the first-class referees in the Iraqi Football Premier League

By

Esraa Razzaq Jaffat Ali Nizar Mohi Al-Mayali Ahmed Khalil Ibrahim

The current research aims to identify the evaluation of the technical performance of the first-class referees in the Iraqi Football Premier League. The researchers used the descriptive approach for its suitability and the nature of the current study, as the research community included first-class referees in Iraq who are accredited in the records of the Iraqi Football Association / Central Referees Committee in the Iraqi Football League. The research population reached (250) referees, and the research sample was chosen randomly, as it included (90) referees, of whom (80) referees were used for application and (10) rulers for the exploratory experiment. The researchers concluded that the measure of technical performance was applied to a sample of the referees of the Iraqi Football Premier League. The researchers recommended focusing on the aspects of self-confidence, strength and personality of the referees, along with the physical and technical aspects in particular, when selecting new referees, or promotion or in refinement courses, and training them to use appropriate and appropriate means to resist pressure

## 1-1 المقدمة وأهمية البحث

إن الإدارة على عكس غيرها من العلوم - تقوم على مجموعة من القيم الإنسانية والمهارات العقلية التجريبية قبل قيامها على مجموعة من الأدوات العلمية أو التكنولوجيا المتطورة وإن الإدارة ببساطة هي طريقة تفكير وطريقة اتخاذ قرار لذا فهي تستند بالدرجة الأولى إلى مجموعة القيم الإنسانية والفكرية. إن الاداء الإداري الرياضي دوراً مهماً في تسهيل الأمور الرياضية وسد كافة المتطلبات الرياضية المطلوبة. ويجب أن يبني بناءً علمياً وثقافياً من خلال أسس خاضعة لعملية تقييم فاعلة وذلك لتطوير الجوانب الحيوية والمهمة والارتقاء بخبراتهم إلى المستويات المطلوبة في الإدارة الرياضية.<sup>(1)</sup> ومن هذا المنطلق يرى الكثير من الحكام أن الاعلام الرياضي يعتبر مهم إلى أبعد الحدود نظراً لمدى تأثيره على الوسط الرياضي بمختلف مكوناته من حكام ولاعبين ومدربين وإداريين وجماهير. فمن خلالها تتم عملية التثقيف والتوعية بكافة الجوانب المتعلقة بمختلف القوانين الرياضية، ومنها كرة القدم ذات الشعبية العالمية والتي تستقطب الملايين من الجماهير على مستوى بلدان العالم فقيرها وغنيها، ولم تكن لتصل لهذا الصيت الكبير إلا عبر ممر هام والمتمثل بالاعلام الرياضي وبوسائله المختلفة. ومن هنا تبرز أهمية البحث في الدور الفعال لحكام كرة القدم وذلك من خلال قيامهم بتقييم أدائهم الفني وقراراتهم المتخذة طبقاً للدور الذي يؤديه كل منهم في حدود القانون، حيث ان الحكم هو صاحب القرار في أي وقت من أوقات المباراة بما يتناسب وقانون اللعبة.

### 1-2 مشكلة البحث:

ان الآونة الأخيرة من القرن الماضي حتى الان في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم حصل على اهتماماً كبيراً من قبل وسائل الاعلام العراقي والعربي بكل انتماءاتهم والذي زاد انتشاراً في العقدين الأخيرين مما أدى إلى تسليط الضوء على المنافسات الكروية في العراق بشكل واسع ومكثف، إذ ان الحكام ركيزة مهمة في رياضة كرة القدم إن لم يكونوا من أهم ركائزها كونهم الفيصل في اتخاذ القرار، فهم من يحتكم إليهم المتنافسون، حيث كان تسليط الضوء على الحكام أكثر من بقية المكونات الأخرى حيث أن قراراتهم المتخذة في كل الاحوال لا تُرضي جميع الأطراف. فمن هذا المنطلق هم عرضه للانتقادات الاعلامية وبشكل كم هائل والتي قد تكون أحياناً منبعها التعصب الذي ممكن ان يكون نتيجة الطرح الغير حيادي من قبل الحكام والذي في معظمه قد يضع اللوم عليهم ويتعدى ذلك للتجريح بهم، بما يمكن أن يُعرضهم لمواقف محرجة وممكن ان تكون هذه المواقف ليس فقط داخل الملعب فحسب بل في محيطهم الأسري والاجتماعي وهذا يمكن ان يؤثر على ادارة أي للمباريات كانت. ويرى الباحثون من خلال ما تقدم التعرف على الأداء الفني داخل الملعب لحكام الدوري العراقي وحصر كل الجوانب السلبية والايجابية التي تحدث داخل مباريات الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم ويصف لنا الأمور الخاصة بهم وايضا التعرف على الضغوطات التي يمكن ان يتعرضون لها عند ادارة المباريات وكيفية العمل على معالجتها وكيفية تقليصها بقدر الإمكان في المستقبل.

### 1-3 هدف البحث:

1-3-1. التعرف على تقييم الأداء الفني لحكام الدرجة الاولى في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم

(1) قصي فوزي خلف؛ قياس الاداء الاداري لا داربي الاندية الرياضية من وجهة نظر المدربين، مجلة القادسية لعلوم الرياضة، المجلد(3) العدد(5)، العراق، 2009، 285.

## 4-1 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: حكام كرة القدم في الدوري العراقي الممتاز للعام 2020/2019

2-4-1 المجال الزمني: من 2020/1/12 لغاية 2020/3/18

3-4-1 المجال المكاني: (تم توزيع المقياس إلكترونياً عن طريق شبكة الانترنت)

## 5-1 تعريف المصطلحات

1-5-1 الأداء الفني: (يعرفه الباحثون إجرائياً) هو جميع القرارات الفنية التي يصدرها حكام كرة القدم خلال قيادتهم للمباريات والتي ينص عليها القانون الدولي لكرة القدم.

2-5-1 إدارة الحكام

عرفها الباحثون إجرائياً هي القرارات التي يصدرها حكم المباراة والتي تعكس مستواه التحكيمي والجوانب المؤثرة خلال قيادته لمباريات كرة القدم.

## 2- إجراءات البحث

### 1-2 منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية.

### 2-2 مجتمع البحث وعينته

#### 1-2-2 مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على حكام الدرجة الاولى في العراق والمعتمدين في سجلات الاتحاد العراقي لكرة القدم / لجنة الحكام المركزية في الدوري العراقي لكرة القدم ، وبلغ مجتمع البحث (250) حكماً .

#### 2-2-2 عينة البحث :

عينة البحث والتي تعتبر "ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل او النموذج الذي يجري الباحثون عليه مجمل بحثه"<sup>(1)</sup> ..

حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، إذ اشتملت على (90) حكماً من مجتمع الدراسة منهم (80) حكماً استخدموا للتطبيق و (10) حكماً للتجربة الاستطلاعية .

### 2-3 أداة البحث

استخدم الباحثون مقياس تقييم الأداء الفني لحكام كرة القدم الذي اعده الجبوري ملحق (1) والذي يعد مقياس مقنن يتسم بالصدق والثبات والمتحقق فيه الخصائص السيكومترية للمقاييس .

### 2-4 وسائل جمع المعلومات والبيانات

يقصد بها الوسيلة والطريقة التي يستطيع الباحثون بها حل مشكلة ما ، مهما كانت تلك الأدوات بيانات أو عينات أو أجهزة .<sup>(2)</sup>

وأدوات البحث كانت كالآتي:

- الاستبيان

- المصادر والمراجع العلمية

(1) وجيه محبوب، حسين احمد بدري؛ البحث العلمي ، بابل، مطابع التعليم العالي، العراق، 2002، 67.

(2) وجيه محبوب، حسين احمد بدري؛ المصدر نفسه، 163.

## 2-5 تصحيح المقياس بصورته النهائية

يتكون المقياس بصورته النهائية الملحق (1) من (20) فقرة وتكون الاجابة عليها وفق خمسة بدائل هي (دائماً/ غالباً/ احياناً / نادراً / ابدأ) ، وتعطى اوزان الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي لل فقرات ، وتنحصر القيمة النهائية للمقياس بين ( 20 - 100 ) درجة .

## 2-8 التجربة الاستطلاعية للمقياس

يشير (باهي وآخرون ، 2002) إلى 'ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء'. (باهي وآخرون، 2002 ، 199)

حيث طبق المقياس بصيغته الاولى على عينة من (10) حكام من حكام الدرجة الاولى في محافظة نينوى ، وتم هذا الاجراء للتحقق من وضع التعليمات والفقرات ومدى ملائمة بدائل الاستجابة وتحديد متوسط الزمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس ، حيث طلب منهم الاجابة بدقة وموضوعية وابداء ارائهم وملاحظاتهم إن وجد غموض في الفقرات او صعوبة في فهمها لغويا او من ناحية معناها او صياغتها ، وقد تبين ان التعليمات واضحة ومفهومة لدى عينة البحث فضلا عن ملائمة بدائل الاستجابة للمقياس ، وبلغ معدل الاستجابة للمقياس (12) دقيقة وتم توزيع المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2020/1/29 المصادف يوم الثلاثاء.

وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو:-

- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس.
- التعرف على مدى وضوح الفقرات بالنسبة للاعبين.

## 2-9 التجربة الرئيسية للمقياس

نظراً للظروف الصحية التي يمر بها العالم والعراق قام الباحثون بتصميم استبيان الكتروني بواسطة برنامج ( google Drive ) يضم فقرات المقياس وبعد اكمال الرابط الخاص بالمقياس تم ارساله الكترونياً الى عينة البحث عن طريق برامج التواصل الاجتماعي والايامالات الخاصة بالحكام وذلك للفترة من (2020/2/16) ولغاية (2020/2/20)، حيث تم جمع واستلام (50) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي ومكتملة الإجابات عن جميع الفقرات من اجل إجراء التحليل الإحصائي للفقرات لغرض بناء الاستبيان.

## 2-10 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية التالية:

1. النسبة المئوية
2. الوسط الحسابي
3. الانحراف المعياري
4. المتوسط الفردي
5. معامل الاختلاف
6. معامل الالتواء

7. برنامج المعالجات الإحصائية (SPSS)<sup>(1)</sup>

### 3- عرض ومناقشة النتائج .

3-1 عرض ومناقشة نتائج تطبيق مقياس الاداء الفني لحكام الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم: بعد تطبيق مقياس الاداء الفني لحكام الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم للعام للموسم الرياضي (2019-2020)، والجدول (1) يبين المعالم الإحصائية لتطبيق المقياس

#### جدول (1)

يبين المعالم الإحصائية لمقياس الاداء الفني للحكام

المتغير	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمحور	س-	±ع	الالتواء	الاختلاف	المتوسط الفرضي
الاداء الفني	20	100	69.33	6.25	1.33	9.01%	60

إذ يتبين من الجدول (1) ان الوسط الحسابي للمقياس قد بلغ (69.33) وبانحراف معياري مقداره (6.25)، وكان معامل الالتواء (1.33) وهو معامل التواء جيد يدل على ملائمة المقياس لعينة البحث، بينما كان معامل الاختلاف (9.01%) وهو معامل اختلاف جيد يدل على تجانس العينة على المقياس وعدم تشتتها، وكان المتوسط الفرضي\* للمقياس (60) درجة.

حيث نلاحظ من خلال الجدول (1) أن قيمة الوسط الحسابي لنتائج عينة البحث على مقياس الاداء الفني حيث بلغ (69.33) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس و البالغة (60) ، مما يدل على ملائمة المقياس للعينة .

وقد يعزو الباحثون تلك النتيجة أثناء إدارة الحكم للمباراة بأنه يكون اهتمامه منصباً علي محاولة النجاح في السيطرة علي المباراة والظهور بمستوى عال والقيام بالمستوى المناسب، وذلك لتعرضهم المستمر للانتقاد من وسائل الإعلام المختلفة و التي تضخم الأخطاء التي قد يقع بها الحكم وإرجاع هزيمة الفرق لمسئولية الحكم، بالإضافة إلي عدم التقدير المعنوي والمادي بالرغم من الجهد الذي يبذله الحكم لذلك نجد عدم وصولهم للمستوى المطلوب في الدقة باتخاذ القرار، وذلك ما أشار إليه (إبراهيم ،2002) أن مثل تلك المعوقات وغيرها مع تكرارها خلال إدارة المباراة بلا شك تترك آثار سلبية على الحكم وتضعه تحت العديد من الضغوط العصبية (إبراهيم،2002،62) كما أنه لابد من الاهتمام برفع مستوى القدرات التحكيمية لدى الحكام، وإيضاً ضرورة وجود برامج تدريبية لتطوير القدرات التحكيمية لحكام كرة القدم لتجنب الوقوع في الأخطاء وبالتالي التقليل الضغوط .

### 4- الاستنتاجات والتوصيات

#### 4-1 الاستنتاجات

(1) وديع ياسين، حسن محمد؛ التطبيق الإحصائي واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 1999، 215.

\* المتوسط الفرضي للمقياس = مجموع أوزان البدائل × عدد الفقرات ÷ عدد البدائل (علاوي، 1998، 146)

4-1-1 تم التعرف على مستوى تقييم الحكام فنياً حيث ان مستوى الحكام يقع في المستوى المتوسط على منحني التوزيع الطبيعي .

#### 4-2 التوصيات

4-2-1 التركيز على جوانب الثقة بالنفس وقوة والشخصية للحكام إلى جوار الجوانب البدنية والفنية بالذات عند اختيار الحكام المستجدين، أو الترقية أو في دورات الصقل، وتدريبهم على استخدام الوسائل الملائمة والمناسبة لمقاومة الضغوط .

4-2-2 اجراء دراسة مشابهة على حكام كرة القدم للصالات وحكام .

4-2-3 اشراك حكام الدوري العراقي بكرة القدم في معسكرات تدريبية وورش عمل خارجية ودورات صقل لرفع مستوى اداء الحكام .

#### المصادر

1. إبراهيم السيد، (2002): علاقة مركز التحكم ببعض سمات الشخصية ومظاهر الانتباه كأحد المؤشرات لتصنيف الحكام في كرة اليد ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، مصر.
2. التكريتي ، ودبع ياسين والعبدي ، حسن محمد (1999): التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق .
3. الجبوري ، عثمان احمد الياس (2019): الاداء الاداري والفني لحكام الدوري العراقي الممتاز وفق ضغوطات الاعلام الرياضي.
4. الكناني، عايد كريم (2009): مقدمة في الاحصاء وتطبيقات (SPSS)، دار الضياء للطباعة ، النجف، العراق .
5. خلف، قصي فوزي(2009): قياس الإداء الإداري لا داري الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين ، مجلة القادسية لعلم التربية الرياضية ، المجلد (3) العدد(5)، العراق.
6. وجيه ، محجوب ، و حسين احمد بدري (2002) : البحث العلمي ، بابل، مطابع التعليم العالي، العراق.

#### ملحق (1) يبين الصيغة النهائية للمقياس

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	في اتخاذ زاوية مناسبة أثناء اتخاذ القرارات					
2	في اتخاذ قرارات سريعة وواضحة وموثوقة					
3	في اتخاذ مواقف جيدة في حالات الكرات الثابتة					
4	في توقع اللعب وقراءة المباراة					
5	في استخدام اشارات واضحة للإعلان على الاخطاء و التبديلات والوقت بدل الضائع					
6	في عدم اتخاذ قرارات متناقضة					

					7	في اعطاء مبدأ الفائدة خلال اوقات المباراة
					8	في التفريق الواضح بين التعمد وعدمه في لمس الكرة باليد
					9	في التدخل الفوري لحماية اللاعبين الذين يتعرضون للعب العنيف والسلوك المشين
					10	في تمييزي عند اتخاذ قرار الخداع والتمثيل هل كان هناك تلامس عادي اعادل بين اللاعبين نتيجة عدم وجود أي مخال ام استخدم المهاجم تلامس بسيط لكي يخدع الحكم
					11	في تعاملي امع الاحتجاجات والاعتراضات على القرارات الفنية
					12	في كيفية استخدامي لغة الجسد مع الطاقم التحكيمي والعمل الجماعي
					13	في تعاملي بهدوء عند اشهار البطاقة الصفراء والحمراء
					14	في الوقوف مع آخر ثاني مدافع لاحتساب مخالفة التسلل بالنسبة للحكام المساعدين
					15	في الدعم الفوري للزملاء عند تعرضهم للضغط من اللاعبين والاداريين أو الجهاز الفني
					16	في اتخاذ الإجراءات السليمة لعملية التبديل
					17	في اتخاذ الإجراءات السليمة في علاج اللاعب المصاب
					18	في التوقع الجيد للعب وقراءة مميزة لمجريات المباراة
					19	في التكنيك الجيد والتواصل البصري مع الطاقم التحكيمي
					20	في تفادي القرارات المتناقضة